

شرح مقدمة تفسير ابن جزي رحمه الله // 20 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين.
ومن تبعهم باحسان تاني الى يوم الدين. وصلنا الى الباب السابع من المقدمة المتعلقة بعلوم القرآن - 00:00:00
وهو باب في النسخ والمنسخ. قال النسخ في اللغة هو الازالة او النقل. ومعنى في الشريعة رفع الحكم الشرعي بعد تقررها فهو رفع
حكم شرعي بخطاب اخر متراخ عنه وقع في القرآن على ثلاثة اوجه. الاول نسخ اللفظ والمعنى. كقوله لا ترغبوا عن ابانكم فانه كفر - 00:00:20

بكم فان هذا كان قرآنا يتلى. ثم نسخ. والثاني نسخ اللفظ دون المعنى. كقوله الشيخ والشيخة اذا زنايا فارجموهما البتة. نكالا من الله
والله عزيز حكيم. فان هذا ايضا كان قرآنا يتلى. ثم رفع لفظه وبقي حكمه. فالرجم فريضة - 00:00:50
باقية الى يوم القيمة. ولذلك رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجم الخلفاء من بعده والنوع الثالث هو نسخ المعنى دون اللفظ.
وهو كثير وقع منه في القرآن ما عده ما عده - 00:01:20

وبعض العلماء مائتا موضع واثنتان عشرة موضع منسوخة. الا انهم عدوا والتقييد والاستثناء نسخا وبين هذه الاشياء وبين النسخ
فروق معروفة وستتكلم عن ذلك في مواضعه نسخ المعنى وبقاء اللفظ كثير في القرآن الكريم كاية عدة الحول - 00:01:40
والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول او وصية بالرفع والنصب مقروعة عدة الحول منسوخة بعدة
اربعة اشهر وعشرة. والذين يتوفون منكم ويدررون ازواجا يتربيصن بانفسهن اربعة اشهر - 00:02:10
عشرة وكذلك اية المصابرة نسخت ثانيةا الاولى الى غير ذلك من الموضع الواقع في كتاب الله تعالى مما نسخ لفظه مما نسخ
معناه دون حكمه. قال ونقدم هنا ما شاء في نسخ مسالمة الكفار والعفو عنهم والاعراض والصبر عن اذاهم بالامر وقتالهم. ليغنى ذلك
عن تكراره في مواضعه فانه وقع منه في القرآن - 00:02:30

مئة اية واربع عشرة اية من اربع وخمسين سورة. النبي صلى الله عليه قبل ان يفرض عليه آآ الجهاد عزيمة وقبل ان يؤمر بقتال
المشركين وقتلهم كان مأمورا بالصفح والاعراض. وقد وقع ذلك في مواضع كثيرة من كتاب الله. وهذه الموضع منسوخة - 00:03:00

بآية السيف فاراد هو ان يسرد تلك الموضع. فقال في البقرة وقولوا للناس حسنا. ولنا اعمالنا ولا تعذدوا ولا تقاتلوهم. اية لا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام. والقتال فيه كبير. لا اكره في الدين - 00:03:30
وفي ال عمران فانما عليك البلاغ. منهم تقى. فاعرض عليهم فما ارسلناك عليهم حفظا لا تكلف الانفسك الا الذين يصلون الى قوم. وفي
المائدة ولا امين. عليك البلاغ فيقصد ان ما على رسولنا البلاء. والا هذا اللفظ ليس واردا في المائدة. عليكم انفسكم - 00:03:50
وفي الانعام السست عليكم بوكيل. ثم ذرهم في خوضهم يلجمون. عليكم واعرض عليهم حفظه ولا تسبوا وذرهم. يا قوم اعملوا قل
انتظروا السست منهم في شيء. وفي الاعراف واعرض عن - 00:04:20

جاهمي واملي له وفي الانفال وان استنصركم فعليكم النصر الا علاقه فاستقيموا وفي التوبة فاستقيموا لهم وفي يonus فانتظروا
فكن لي عمل. واما نرينك ولا يحزنك قولهم انت تكره الناس فمن اهتدى واصبر وفي هدى انت نذير. واعملوا على اعملوا على

وانتظروا وفي الرعد عليك البلاء. وفي الحجر ذرهم. فاصفح لا تمدن كالنذير واعرض الا البلاغ. عليك البلاغ وجادلهم واصبر وفي الاسراء. ربكم اعلم بكم. وفي مريم وانزهم فليمدد فلا تعجل. في طه قل كل متربص. وفي الحج وان جادلوك - 00:05:10 وفي المؤمنون وفي المؤمنين فذرهم. يدفع وفي النور فان تولوا وما للرسول الا البلاغ. وفي النمل فمن وفي القصص لنا اعمالنا وفي العنكبوت. انا نذير وفروا فاصبر وفي لقمان ومن كفر وفي السجدة ينتظر - 00:05:40

عزابي ودع اذاه وفي سبأ قل لا تسألون وفي باطل حين انت الا ندر وفيها سين فلا يحزنك وفي الصافات فتولى وتولى وما هما. وفي صلاة اصبر انا منذر. وفي الزمر ان الله يحكم بينهم. بما فيهم من الامهال - 00:06:00

فاعبدوا ما شئتم. يا قوم اعملوا فمن اهتدى انت تحكم. لان فيه تفويضة. وفي المؤمن وهي يا غافر فاصبر وفي السجدة ي يريد فصلت لا يريد سجدة سورة السجدة نريد هنا فصلت ادفع وفي الشورى وما انت عليه بوكييل لنا اعمالنا فان عرض وفي الزخرف فذرهم فاصفح وفي الدخان - 00:06:20

وفي الجاذبية يغفر وفي الاحكام فاصبر وفي القتال فاما من نم بعد واما فداء. في قاف وفيها ايضا وما انت وفي الذاريات فتولوا وفي الطور قلت رب صم واصبر فدارهم وفي النجم فاعرض. وفي القبر في القمر فتولى - 00:06:50

في نون فاصبر سنسدרכهما في المعارج فاصبر فدارهم. في المزمول واهجرهم هجرا جميلا. ودارني بالمكذبين. وفي المدتر ذرني ومن خلقت فالانسان فاصبر. وفي الطارق فمهد الكافر وفي الغاشية لست عليهم بمسطر. وفي الكافرين - 00:07:10

لكم دينكم. نسخ ذلك كله نسخ ذلك كله فاقتلوا المشركين. وقوله كتب عليكم الكتاب هذه المواقع كلها تأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر والصفح والاعراض والانتظار لانها كانت قبل عزيمة الجهاد وامرها صلى الله عليه وسلم بقتال المشركين. فهي منسوبة باية السيف - 00:07:30

الباب الثامن في جوامع القراءات. وهي على نوعين مشهورة وشاذة. فالمشهورة القراءات السبع وهي حرف نافع المدنى. وابن كثير المكي وابي عامر بن العلاء البصري. وابن عامر الشامي وعاصي بنى ابي نجود الكوفي. حمزة الزيات الكوفي ايضا والكسائي علي ابن حمزة الكوفي ايضا - 00:08:00

هؤلاء القراء السبعة مجمع على تواتر قراءاتهم. ومثلها الثلاثة المكملة للعشرة. قال ويجري مجراتهم في الصحة والشهرة عبر كوب الحضري وابن محسن يزيد القعقاع. والواقع ان ابن محسن ليس منهم وانما هو خلف العاشر هو عاشرهم. وترتيبهم - 00:08:30

وبتقديم ابي جعفر يزيد ابن القعقاع المدنى. ثم يعقوب الحضري. ثم خلف بن هشام البزار وهو العشر. فهذه القراءات العشرة متواترة. وكل حرف منها من قرأ به فقد قرأ بالقرآن - 00:08:50

وليس ورائها الا الشاذ. اي ما لم يكن في القراءات العشرة فهو شاذ. والشاذ لا تجوز القراءة واخالف العلماء هل يحتاج به ام لا؟ قال والشاذ ما سوى ذلك وانما سميت شاذة - 00:09:10

لعدم استفاضتها في النقل وقد تكون فصيحة اللفظ وقوية المعنى. ولا يجوز ان نقرأ بحرف الا بثلاثة شروط موافقته لمصحف عثمان ابن عفان. والمراد بالمصحف مجموع المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان - 00:09:30

رضي الله تعالى عنه الى الامصار. لان مصاحف عثمان مختلفة ولكن هذا الاختلاف كله ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فاهم المدينة مثلا واهل الشام يقرأون فلا يخاف عقبا - 00:09:50

من قراء الامصار يقرأون ولا يخاف عقبة. وكل ذلك قرآن. فهذا كله قرآن. فالمراد بموافقة رسم المصحف العثماني مجموع المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه الى الامصار. وكان قد كتب مصحفا لاهل المدينة - 00:10:10

وارسل مصحفا لاهل مكة ومصحفين لاهل العراق للعراقيين البصرة والكوفة. ومصحفا لاهل الشام. فهذه هي المصاحف التي نشأت عنها القراءات في الامصار. الشرط الثاني موافقة وموافقتها لكلام العرب. ولو على بعض الوجوه او في بعض اللغات. لان القرآن الكريم وقعت فيه لغات العرب كلها - 00:10:30

فالعرب منهم من يسهل الهمزة ومنهم من يحقيقها. ومنهم من يميل ومنهم من يفتح الراءات ومنهم من لا يرققها 00:11:00
ومنهم من يفخم اللامات ومنهم من لا يفخمها. فهذه الاوجه العربية وقعت في القرآن الكريم في القراءات المختلفة -
كما هو معلوم. والشرط الثالث هو نقله متواترا او مستفيضا. وهذه هي شو الشروط التي وضعها اهل القراءة كما هو معلوم وهي التي ذكرها ابن الجزري رحمة الله تعالى بطيبة النشر - 00:11:20

بقوله وكل ما وافق وجه النحو وكان للرسم احتمالا يحوي. وصح اسنادا هو القرآن. فهذه الثالثة الاركان. فهذه هي اركان قرآنية له. 00:11:40
واذا اختلف شيء من هذه الاركان اختلفت القرآنية. ثم قال واعلم ان اختلاف القراء على -

نعني اصول وفرش الحروف. اما الفرش فهو ما لا يرجع الى اصل مضطرب ولا قانون كلي. وهو على وجه اختلاف في القراءة 00:12:00
باختلاف المعنى وباتفاق المعنى. الفرش هي الكلمات المفردة التي ليست لها قاعدة مطردة -

لذلك كسر الباء من البيوت مثلا وضمنها فهذا فرش القراء منهم من يقرأ البيوت بكسر الباء ومنهم من يقرأ البيوت بضمها فهذا فرش 00:12:20
لأنه قراءة تتعلق بكلمة معينة وليس لها قاعدة مطردة وكقراءة ابراهيم وابراهيم وميكائيل وذكرياء -
بالمد وبالقصر فكل هذه فرش اي كلمات ونختلف القراء فيها وكل ذلك قرآن يتلى ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما 00:12:50
الاصول فهي القواعد المطردة التي لها قانون كلي يحكمها قواعد الامالة مثلا والفتح -

قواعد تسهيل الهمزة وتحقيقها وحذفها وابدالها واسقاطها. وقواعد يائات الاضافة والزوائد ما يثبت من ذلك وما يحدث. فهذه هي 00:13:10
الاصول. اذا علم القراءة قسمان قسم يتعلق بالاصول وهي القواعد عامة المطردة وقسم يتعلق بالفروش وهي الكلمات المفردة التي 00:13:40
ليست لها قاعدة كما هو معلوم. ثم ان الخلاف في الفروش قد -

عنده اختلاف في المعنى. واما الخلاف في الاصول فانه لا ينشأ عنه اختلاف في المعنى. فاذا قرأت هذه الكلمة بالامالة او قرأتها بالفتح 00:14:00
هذا لا يغير معلقة يغير اللفظ فقط لكنه لا يغير المعنى. قال وما الاصول فالاختلاف فيها لا يغير المعنى -
وهي ترجع الى ثمان قواعد يعني الاصول. الاول المد وهو في حروف المد الثلاثة. ويزاد فيها على المد الطبيعي بسبب الهمز والتناء 00:14:40
الساكن. المد الطبيعي هو مقدار حركتين. لكن العرب قد -

بسبب الهمز او بسبب السكون كما هو معلوم وذلك مراتب. منه ما يصل الى ست حركات ومنه ما هو باربع حركات والقرآن في ذلك 00:14:20
مختلفون اختلافا تفصيليا ليس هذا موضع استيفائي. قال آانية الهمز -
والهمز حرف ثقيل. تستثقله العرب. لأن الناطق به كالمتهوع لثقله. ولاجل ثقل هذا الهمس.

هذا الحرف تصرف فيه العرب تصرفات كثيرة. تصرفوا فيه بالحذف وبالإبدال وبالتسهيل وبالاسقاط وبالادخال - 00:15:10
فالعرب تتصرف في الهمز تصرفات كثيرة بغية تخفيف هذا الحرف الثقيل في النطق به تكلف فسهلهوا تارة وحذفوا وابدوه حرف مد 00:15:40
محضا ونقلوه للسكون رفضا قال الهمز اصله التحقيق. اصله التحقيق لأن الاصل ان يعطى كل حرف مستحقه. الاصل في الهمزة ان 00:16:00
ينطق بها محققا

لكن العرب تتصرف فيها تصرفات كثيرة لتخفييفها. قال واصله التحقيق ثم قد على سبعة وجوه ابدال او وابن يبتلى او واوا او يبدل ياء او يبدل الفاء. وان يسهل بين الهمزة والواو وبين الهمزة والياء. وبين - 00:16:40

الهمزة والالف او ان يسقط بان يحذف ومن وجوه التصرف في الهمزة ايضا كذلك نقل حركتها الى ما قبلها ومن وجود التصرف 00:17:00
باليهمزة كذلك لادخاله بأن تدخل الفاء بين همزتين اسلمت مثلا الثالثة اي القاعدة -

من قواعد الاصول في القراءات الادغام والاظهار والاصل الاظهار. ثم يحدث الادغام في المثلين او في المتقاربين وفي كلمة وفي 00:17:20
كلمتين وهو نوعي اضغام كبير انفرد به ابو عمرو اي معظم من اشتغل به من هو موجود على مذهب من ذهب من القراء هو موجود على مذهب ابي -

لعمرو بن العلاء وخصوصا من رواية السوسي عنه فانه يكثر من الادغام الكبير. فيقرأ مثلا في الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن 00:17:40
الرحيم ملك يوم الدين. الرحمن الرحيم ملكي هكذا يقرأ وهذا -

يسى بالادغام الكبير. وآ وهو اضمام المتحرك. اي ادغام آ حرفين كاين بان يكون الاول متحركا والثاني كذلك. وهو المسمى بالادغام الكبير. وهو جائز في كلام العرب لا يكون واجبا. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الكافية الشافية وجائز ان عدم المانع ان يدغم نحو

قولنا - 00:17:00

اراح حسن راح حسن بان تقول اراح حسن. فتدغم المتحرك بالمحرك فهذا جائز لا واجب واحد به ابو عمرو من رواية السوسي عنه كما هو معلوم. وهو مسمى في كلام العرب. انا الذي عاهدنا - 00:17:30

قليلي ونحن بالسفح من النخيل الا قوم الدهر بالكيولي اضرب بسيف الله والرسول. اضربني اي اضرب الرابعة لامادة وهي ان تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالاف نحو الياء وتسمى البطحة تسمى الاضجع والاصل الفتح. ويوجب لها لا الكسر او الياء. وهي مرتبان امالة كبرى - 00:17:50

وامادة صغرى وتسمى التقليل كما هو معلوم. والقراء في الغالب آ منهم من يفتح ومنهم من يملا لا ابن كثير فليس في حرفه امالة. ابن كثير ليس في قراءته حرف ومال في القرآن الكريم - 00:18:20

وتحصل عن عاصمة ما للك لامدة واحدة وهي مجرها. وهو من اقلهم فقالوا له كلمة واحدة متفق عليها وهي جرفن هير وكلمات ثلاث مختلف فيها وهي لفظ التوراة ولفظها يا في كافها ياء - 00:18:40

والتحليل اصل عند ورش من طريق الازرق ولا يملا امالة كبرى الا لامدة واحدة وهي طه فقط عنده فيها الامالة الكبرى. اما بقية امالة ورش فكلها تقليل ليست فيها امالة كبيرة. والامالة الكبرى مذهب الكسائي - 00:19:00

وحمزه ابو عمرو كما هو معلوم. خامسة الترقية والتفخيم. والحروف في الترقية والتفخيم قيمة على ثلاثة اقسام. قسم مفخم على كل حال وهي حروف الاستعلاء السبعة. وهي خص باطل خص ضابط هذه الحروف تسمى احرف الاستعلاء - 00:19:20 تارة ومرقق تارة وهو ثلاثة حروف. الراء واللام والالف. فاما الراء فاصلها التفخيم وترقق للكسر الراء اذا كانت مكسورة ترقق باجماع القراء. لان العرب لا تقول رئ. العرب لا تفخم الراء المكسورة - 00:19:50

وايضا اذا كانت ساكنة بعد الكسر فانها ترقق فرعون مثلا الا اذا كان بعدها حرف استعلاء لان حرف الاستعلاء يمنع من ترقيقها نحو ارصاده هنا تفخم لان بعدها حرف من حروف الاستعلاء وهو - 00:20:10

الصاد. ويررق ورش الراء المفتوحة والمضمومة اذا وقعت بعد كسره او بعد وهذا من خصائص قراءته. واما اللام فاصله الترقية. وتفخم وفي الاطباق تفخم آ في لفظ الله اذا وقع بعد ضمة او فتحة ولفظ اللهم هذا باجماع القرآن - 00:20:30

اذا وقع لفظ الله بعد ضمة او بعد فتحة وكذا لفظ اللهم فان اللام تفخم هنا باجماع القراء وفي غير ذلك ترقق على اصلها. الا ان ورشا يفخمها بشروط - 00:21:00

معينة او كالصلوة مثلا وظ وجهه مسود. قال اه ومن له مفاصيل الترقية وتفخم لحروف الاطباق. حروف الاطباق هي الطاء المعجمة والمهملة والصاد والمهملة. الطاء معجمة والمهملة اي الطاء والظاء. والصاد المعجمة والمهملة - 00:21:20

اما الالف فهي تابعة في التفخيم والترقية لما قبلها. اذا كان ما قبلها مفخما فانها تفخم والمرقق على كل حال سائر الحروف اي بقية الحروف مرقة. القاعدة السادسة من قواعد الاصول هي الوقف هو على ثلاثة انواع - 00:21:50

سكون جائز بالحركات الثلاث اي في الضمة والفتحة والكسرة وروم والروم هو اضعاف الصوت بالحركة دون ان تذهب كاملا ويكون في المظلوم والمكسور. واشمام والاشمام هو اطباق الشفاه من غير - 00:22:10

بصوت بعد النطق بالضمة وآ يقولون ان الضرير اي الاعمى لا يراه لانه مجرد اطباق للشفاه بعد النطق بالطمة عند الوقف. وهذه الاوجه كلها ثابتة في كلام العرب. واصل الوقف السكون. سبعة - 00:22:30

مراعاة الخط في الوقف والثامنة اثبات الياء وحذفها وتسكينها وفتحها والياءات عندهم مقسمة الى قسمين الى ياءات اضافة والى ياءات زوائد كما هو معلوم. باب التاسع في المواقف اي في الوقف والابتداء - 00:22:50

قال وهي اي المواقف مواضع الوقف اربعة موقف تام وحسن وكاف وقبح. وذلك بالنظر الى الاعراب والمعنى. فان الكلام مفتقر الى

ما بعده في اعرابه ومعناه وما بعده مقتصر اليه كذلك لم يجز الفصل بينهما والوقف على الكلام لاول قبيح - 00:23:10
وذلك الفصل بين كل معمول وعامله وبين كل ذي خبر وخبره وبين كل ذي جواب وجوابه وبين كل ذي موصول بلاطي وان كان الكلام الاول مستقلا يفهم دون الثاني غير غير مستقل الا - 00:23:30

بما قبله فالوقف على الاول كاف. وذلك في التوابع كالنعت والتوكيد والبدل والفضلات كالحال والاستثنائي وشبه ذلك الا ان وصل الاستثناء المتصل اكدوا من المنقطع. ووصل التوابع والحال اذا كانت اسما مفردا اكدا من وصل - 00:23:50

بها اذا كانت جملة. وان كان الاول الكلام الاول مستقلا والثاني كذلك فان كان في قصة واحدة فالوقف على الاول حسن. وان كان قصصتين مختلفتين فالوقف تام. وقد يختلف الوقف باختلاف الاعراب او في المعنى. ولذلك اختلف الناس في كثير من المواقف ومن اقوالهم فيها - 00:24:10

راجح ومرجوح وباطل وقد يوقف لبيان المراد وان لم يتم الكلام. تبئه هذا الذي ذكرناه من رعي الاعراب والمعنى في الموقف اقر عليه العمل واخذ به الشيوخ المقربين. وكان الاوائل يعني الصحابة والتابعين يراغعون رؤوس الایات فيقفون عندها - 00:24:30
لأنهم في القرآن كالفقرات في النذر والقوافي في الشعر. ويفيد ذلك ما الترمذى عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقطع قراءته يقول الحمد لله رب - 00:24:50

ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف ومعنى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رؤوس الآية الباب العاشر في الفصاحة والبلاغة وادوات البيان. اما الفصاحة فلها خمسة شروط الاول ان تكون الالفاظ عربية لا مما احدث - 00:25:10
المولدون ولا مما غلطت فيه العامة. الثاني ان تكون من الالفاظ المستعملة لا من الوحشية المستقلة وهذا الذي يعبر عنه البلاغيون بالغرابة. فكون الكلمة وحشية مادة ليست مألوفة المعنى ولا مأنس - 00:25:30

الاستعمال مخل بالفصاحة. ويمثلون له بقول موسى ابن عمر النحو وكان قد سقط عن حمار له فاجتمع عليه قوم فقال ما لكم تأكلنتم علي كنأكلوكم على ذي انقعوا عنى. فمثل هذا الكلام الذي فيه تقر و بعد في التخريج وفي المعنى يخل بالفصاحة - 00:25:50
الرابع آآ الثالث ان تكون العبارة واقعة على المعنى موافية له لا قاصرة عنه والرابع ان تكون العبارة سهلة سالمة من التقايير. الخامس ان يكون الكلام سالما من الحشو الذي لا يحتاج اليه. الحشو - 00:26:20

زيادة التي تكون لغير معنى. الزيادة في الكلام على اصل المعنى المقصود اذا كانت لفائدة سميت اطبابا. والاطتاب منه ما هو مقبول وهو واقع في القرآن الكريم لأن له نكتا وفوائد. واذا كانت هذه الزيادة - 00:26:40

بغير فائدة سميت حشوة. واما البلاغة فهي سياق الكلام على حسب ما يقتضيه الحال مقاومة لايجاز والاطتاب ومن التهويل والتعظيم والتحقير ومن التصليح والكتابية والاشارة وشبه ذلك بحيث يهز النفوس ويؤثر - 00:27:00

في القلوب ويقود السامع الى المراد او يكاد. البلاغة هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. والحال هو ما دعاك الى التكلم على وجه مخصوص. الامر الذي دعاك الى ان تتكلم على هذا الوجه هو الحال - 00:27:20
ومطابقته هي البلاغة. وذلك لأن كل مقام يستدعي كلاما يختلف عن بقية المقامات الاخرى فقد يكون المقام مقام بسط يستحسن فيه الاكثار من الكلام والبسط وقد يكون مقام ايجاز يستحسن فيه ذلك - 00:27:40

وقد يكونوا يناسب فيه التعريف او التنکير او التعظيم او التحقير وخطاب ذكي يختلف ايضا عن خطاب الغبي. فالبلاغة هي ان تقدم الكلام بحسب ما يدعوك اليه الحال. والحال هو الامر الذي دعاك الى التكلم على هذا - 00:28:00

الوجه قالوا واما ادوات البناء فهي صناعة البديع وهي تزيين الكلام كما يزين العالم الثوب. العالم وللنفس وقد وجدنا في القرآن منها اثنين وعشرين نوعا ونبهنا على كل نوع من المواقع التي وقع فيها من القرآن ونذكر هنا اسمائها ونبين - 00:28:20
معاني جهاء النوع الاول والمجاز وهو اللفظ المستعمل في غير ما وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له علاقة بينهما المجاز هو استعمال الكلمة في غير ما وضعت له علاقة بينهما - 00:28:40

مع وجود قرينة مانعه من اراده المعنى الاصلي. وهو في كلام العرب قسمان. لانه ان كان مبنيا على هو استعارة والا فهو مجاز مرسل.

وآذكـر هـنا أنواعـاً مـنهـ. مـجازـ المرـسلـ لـهـ عـلـىـ 00:29:00

وكـثـيرـةـ مـنـهـ السـبـبـيـةـ وـمـنـهـ الـمـسـبـبـيـةـ وـمـنـهـ الـاـلـةـ وـمـنـهـ غـيـرـ ذـلـكـ. قـالـ التـشـبـيـهـ وـالـسـتـعـارـةـ وـالـزـيـادـةـ وـالـنـقـصـانـ زـيـادـةـ يـكـونـ الـلـفـظـ آـلـاـ زـائـدـ وـذـاكـ اـذـاـ يـعـبـرـونـ عـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـالـصـلـةـ وـلـاـ يـكـونـواـ زـائـدـاـ الـاـ لـمـعـنـيـ 00:29:20

وـالـنـقـصـانـ اـيـكـونـ الـكـلـمـةـ فـيـ كـوـنـ الـكـلـامـ فـيـ حـذـفـ. وـهـذـاـ حـذـفـ آـلـاـ هوـ مـنـ الإـيـجازـ الـذـيـ فـيـهـ بـلـاغـةـ وـهـوـ وـاقـعـ كـثـيرـاـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ تـارـةـ يـكـونـ بـحـذـفـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ مـنـ الـىـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـكـ الـبـرـ مـنـ اـتـقـىـ ايـ بـرـ مـنـ اـتـقـىـ. وـقـدـ يـكـونـ بـحـذـفـ جـمـلـةـ وـاحـدـةـ مـثـلـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ 00:29:50

فـمـنـ كـانـ مـنـكـ مـرـيـضـاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ. لـانـ الـمـعـنـيـ فـاـفـطـرـ. لـانـ غـرـدـ السـفـرـيـ لـاـ يـلـزـمـ عـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ. وـمـجـرـدـ الـمـرـضـ لـاـ يـلـزـمـ عـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ. وـاـنـمـاـ تـلـزـمـهـ اـذـاـ وـقـعـ 00:30:20

وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ فـمـنـ كـانـ مـنـكـ مـرـيـضـاـ اوـ بـهـ اـذـىـ مـنـ رـأـسـهـ فـدـيـةـ فـالـفـدـيـةـ لـاـ تـلـزـمـ بـمـجـرـدـ الـمـرـضـ وـلـاـ الـاـذـىـ كـمـاـ تـلـزـمـ مـنـ الـحـلـاقـةـ فـالـتـقـدـيرـ فـحـلـقـ رـأـسـهـ. وـقـدـ يـكـونـ ذـلـكـ بـحـذـفـ جـمـلـةـ مـتـعـدـدـةـ وـذـلـكـ 00:30:40

مـثـلـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ اـنـبـئـكـ بـتـأـوـيـلـهـ فـارـسـلـوـنـ. يـوـسـفـ اـيـهـاـ الصـدـيقـ. الـمـعـنـيـ اـنـ اـنـبـئـكـ بـتـأـوـيـلـهـ فـارـسـلـوـنـ فـجـاءـهـ فـقـالـ يـاـ يـوـسـفـ اـيـهـاـ الصـدـيقـ اـفـتـنـاـ فـيـ سـبـعـ بـقـرـاتـ وـتـسـمـيـةـ الـمـجاـوـرـ باـسـمـ مـجاـوـرـهـ وـالـمـلـابـسـ باـسـمـ مـلـابـسـهـ وـاـطـلـاقـ الـكـلـ عـلـىـ الـبـعـضـ هـذـهـ 00:31:00

اـسـالـيـبـ وـاقـعـةـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ. فـمـنـ تـسـمـيـةـ آـلـاـ طـلـاقـ الـكـلـ عـلـىـ جـزـءـ قولـ اللـهـ تـعـالـىـ يـجـعـلـونـ اـصـبـعـهـمـ فـيـ اـذـانـهـمـ. فـالـمـرـادـ بـلـاـ اـصـبـعـهـ مـاـ لـاـ اـنـاـمـلـ. لـانـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـدـخـلـ اـصـبـعـهـ كـامـلـةـ فـيـ اـذـنـهـ. اـنـتـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـدـخـلـ اـصـبـعـكـ 00:31:30

كـامـلـةـ فـيـ اـذـنـكـ. الـذـيـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـدـخـلـهـ هـوـ الـاـنـمـلـةـ فـقـطـ. فـهـذـاـ مـنـ التـعـبـيرـ بـالـكـلـ عـلـىـ جـزـءـ وـهـوـ اـسـلـوبـ عـرـبـيـ سـوـاءـ سـمـيـتـهـ مـجـازـاـ اوـ لـمـ تـسـمـهـ مـجـازـاـ مـهـمـ اـنـ وـاقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. وـعـكـسـهـ 00:31:50

وـاـيـضـاـ التـعـبـيرـ بـالـكـلـ عـلـىـ جـزـءـ عنـ الـكـلـ. فـتـحـرـيرـ رـقـبـةـ جـزـءـ مـنـ الـكـلـ وـهـوـ الـاـنـسـانـ. هـذـاـ اـسـلـوبـ عـرـبـيـ وـاقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. التـعـبـيرـ بـالـجـزـءـ عـنـ الـكـلـ وـتـسـمـيـةـ السـبـبـ بـالـمـسـبـبـ وـعـكـسـهـ وـالـتـسـمـيـةـ باـعـتـبـارـ ماـ يـسـتـقـبـلـ وـالـتـسـمـيـةـ باـعـتـبـارـ ماـ مـضـيـ. هـذـهـ اـسـالـيـبـ كـلـهـ وـاقـعـةـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ 00:32:10

الـتـسـمـيـةـ باـعـتـبـارـ ماـ يـسـتـقـبـلـ وـالـتـسـمـيـةـ باـعـتـبـارـ ماـ مـضـيـ مـثـلـاـ وـاتـوـاـ الـيـتـامـىـ وـمـاـ اـمـوـالـهـمـ. معـنـاـهـ الـيـتـامـىـ بـحـسـبـ مـاـ كـانـوـاـ عـلـىـهـ وـالـفـانـ الـيـتـيمـ مـاـ دـامـ يـتـيـمـاـ فـانـهـ لـاـ يـعـطـيـ مـاـ لـهـ 00:32:40

هـوـ لـاـ يـعـطـيـ مـالـهـ مـاـ دـامـ يـتـيـمـاـ لـمـ يـعـطـيـ مـالـهـ اـذـاـ اـصـبـعـ اـهـ بـالـغـاـ وـاـصـبـعـ رـاـشـدـاـ فـانـهـ يـعـطـيـ حـيـنـئـذـ مـاـ لـهـ؟ـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـلـابـسـ الـكـثـيرـ لـسـانـ صـدـقـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـالـلـسـانـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ الـلـحـمـ الـمـعـرـفـةـ الـنـاطـقـةـ. فـالـمـرـادـ هـنـاـ اـلـثـنـاءـ الـحـسـنـ اـجـعـلـ لـيـ 00:33:30

لـسـانـ اـيـ ثـنـاءـ حـسـنـاـ. فـعـبـرـ بـالـلـسـانـ عـنـ اـلـثـنـاءـ الـحـسـنـ لـانـ الـلـسـانـ هـوـ الـلـثـنـاءـ الـحـسـنـ قـالـ وـاـنـقـ اـكـثـرـ عـلـومـ الـلـسـانـ اـهـلـ عـلـومـ الـلـسـانـ وـاـهـلـ الـوـصـولـ عـلـىـ وـقـوـعـ الـمـجـازـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـانـ الـقـرـآنـ 00:34:00

بـلـسـانـ الـعـرـبـ وـعـادـتـهـ الصـحـراءـ الـعـرـبـ اـسـتـعـمـالـ الـمـجـازـيـ وـلـاـ وـجـهـ لـمـ نـعـهـ لـانـ الـوـاقـعـ مـنـهـ فـيـ الـقـرـآنـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـحـصـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـخـالـفـ فـيـهـ مـشـهـورـ. كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. مـذـهـبـ جـمـهـورـ الـبـلـاغـيـنـ وـالـاـصـوـلـيـيـنـ وـهـوـ مـذـهـبـ جـمـاهـيـرـ للـعـلـمـ. اـنـ الـمـجـازـ اـسـلـوبـ عـرـبـيـ 00:34:20

وـاقـعـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. وـآـنـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـجـمـيعـ اـسـالـيـبـ الـعـرـبـ. وـمـنـعـتـهـ الطـائـفـةـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـاجـلـاءـ مـنـهـمـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـذـلـكـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـبـعـهـ عـدـدـ مـنـ الـاـجـلـاءـ مـنـهـمـ مـعـاـصـرـونـ آـلـاـ مـعـاـصـرـيـنـ الشـيـخـ 00:34:40

الـاـمـيـنـ الشـنـقـيـطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. وـجـمـهـورـ الـمـتـقـدـمـيـنـ عـلـىـ اـثـبـاتـهـ كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ. اـنـ النـوـعـ الـثـانـيـ الـكـنـاتـ وـهـيـ

العبارة عن الشيء بما يلزمه. لكن طبعا على كل حال - 00:35:00

قال الذين يثبتونه ينبغي ان يخرجوا منه ايات الصفات لانها غير معقوله المعنى فلا ينبغي ان يكون القول بالمجاز ذريعة الى تأويل الصفات. هذا ينبغي ان ينبع عليه النوع الثاني الكينات وهي العبارة عن الشيء بما يلزمه من غير تصريح. الثالث الالتفات وهو ستة انواع الخروج من التكلم الى الخطاب والغيب - 00:35:20

او الخروج من الخطاب الى التكلم او الغيبة آآ مقامات التكلم ثلاث وهي التكلم والخطاب والغيبة. الانتقال من واحد من هذه المقامات الى الآخر. يسمى الالتفات وهو اسلوب عربى معروف وغايته هي تنشيط ذهن السامع لان - 00:35:50

الكلام اذا تجدد لان السامع اذا تجدد له الاسلوب فانه يتجدد حضوره ولاحظته وذلك مثل قول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فصلي لربك. هذا فيه لان فيه انتقالا من مقام التكلم وهو ان الى مقام الغيبة وهو ربك. ومقتضى ظاهر - 00:36:10

يقتضيه ان يقال انا اعطيتك الكوثر فصلي لنا. لان الكلام جرى اول الامر على التكلم. فلو جرى الكلام على الظاهر لما عجل عن هذا المقام. لكن عجل عن مقام التكلم الى مقام الغيبة وهذا هو الالتفات وهو اسلوب عربى مشهور وهو ايضا - 00:36:40

مواطن في الفاتحة لانها بدأت بمقام الغيبة الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ملك يوم الدين او مالك يوم الدين هذا كله على لفظ الغيبة ثم انتقل الكلام الى الخطاب اياك - 00:37:00

ولو جرى على مقتضى الظاهر لقيل اياه نعبد ملك يوم الدين اياه نعبد. لان الكلام كان جاري على الغيبة. ولكن وقع الانتقال من مقام الغيبة الى مقام اه الخطاب. فقيل اياك نعبد واياك نستعين - 00:37:20

الرابع التجريدي وهو ذكر الشيء بعد ادراجه في لفظ عام متقدم. والقصد بالتجريدي تعظيم المجرد ذكره او تحقيقه او رفع الاحتمال الخامس الاعتراض وهو ادراج كلام بين شيئين متلازمين كالخبر والمخبر عنه والصفة والموصوف والمعطوف عليه او ادخاله - 00:37:40

باتثناء الكلام الاعتراض هو ان يؤتى بكلام اثناء كلام لنكتة طبعا كالتوكييد ونحو ذلك ووقع في الكرييم بل انه وقع في القرآن الكريم احيانا الاعتراض واثناء الاعتراض كما في قول الله تعالى فلا اقسم بموقع النجوم - 00:38:00

وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. فالاصل فلا اقسم بما واقع النجوم انه لقرآن كريم. انه لقرآن كريم هي جواب فلا اقسم بواقع النجوم. ثم اعترض بقوله لله تعالى وانه لقسم عظيم. ثم اعترض اثناء هذا الكلام بجملة اخرى وهي لو تعلمون - 00:38:20 وانه لقسم لو تعلمون عظيم. فوق الاعتراض اثناء الاعتراض. قال القصد به تأكيد الكلام الذي ادرج فيه. سادس التجنيس وهو اتفاق اللفظي مع اختلاف المعنى. ثم ان كان ثم ان الاتفاق قد يكون في الحروف والصيغة او في الحروف خاصة او في اكثر الحروف لا في معناها لا في جمعها - 00:38:50

هذا يسمى بالجناس وهو معروف ينقسم الى تامة ونقص. وقد يكون في الخط لا في اللفظ هو تجنيس التصحيف. السابع المطابق وهي ذكر الاشياء المتضادة كالسود والبياض والحياة. الموت والليل والنهار. ذكر العضات تحسبهما ايقاظا - 00:39:20

الثامن المقابلة هي ان تجمع بين شيئين فصاعدة ما تقابلها باشياء اخرى. والتاسع المشاكلة وهي ان تذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته. والعاشر الترديد وهو رد اول الكلام الى اخره ويسمى في الشهر - 00:39:40

العجز على الصدر وهو ايضا واقعا في القرآن الكريم. تخسى الناس والله احق ان تخشى وكثير من كلام العرب الحادي عشر لزوم ما لا يلزمه ان تلتزم قبل حرف الرويحة حرقا اخر. وكذلك عند رؤوس الایات - 00:40:00

الثاني عشر القلب. القلب هو ان يكون طرد للفظي كعكسه. ان يكون الكلام يمكن ان يقرع من اوله ومن اخره. كما لقول الله تعالى كل في ذلك. كل في ذلك هذا الكلام طرده كعكسه. يمكن ان تقرأه بالحروف من اول - 00:40:20

الى اخره ويمكن ان تقرأه من اخره الى اوله وهو نفس اللفظ. ومنه قول الشاعر مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ وهو ان يكون الكلام يصبح ابتداء قراءته من اوله وآخره. نحن دعد - 00:40:40

هذه الكلمة تقرأ من اولها ومن اخرها. نعم. او تعكس كلماته فيقدم المؤخر منها وآآ يؤخر المقدم. ثالث ثالث عشر تقسيم وهو ان تقسم

المذكورة الى انواعه او اجزائه. رابع عشر تتميم وهو ان تزيد بالكلام ما يوضحه ويؤكده ان كان مستقل - 00:41:00

كلا دون هذه الزيادة. الخامس عشر تكره وهو ان توضع الظاهرة موضع الضمير وتكرر الكلمة على وجه التعظيم او التهويل او المدح المذكور السادس عشر التهكم وهو اخراج الكلام عن مقتضاه واستهزاء بالمخاطب. او المخبر عنه كذكر البشرة في موضع النذارة -

00:41:20

بعد اليم. ندق انت العزيز الكريم. السابع عشر لف ونشره. وهو ان تلف في ذكر شيئاً فاكثر ثم تذكرها متعلقة متعلقة بها في طریقتان ان تبدأ في ذكر الم العلاقات المتعلق بالاول وان تبدأ بالآخر. ثامن عشر جمع وهو ان تجمع بين الشيئين باكثر من خبر واحد. وبوصف واحد - 00:41:40

التاسع عشر الترسیع وهو ان تكون الالفاظ في اخر الكلام مستوية الوزن او متقاربة مع الالفاظ التي في اوله. وفي عشرين التشجیع وهو ان تكون كلمات الاية على روی واحد. الحادي والعشرون الاستطراد وهو ان تتطرق في كلام الى كلام اخر بوجه يصل ما بينهما - 00:42:10

ويكون الكلام الثاني هو المقصود كخروج الشاعر من النسب لل مدح. بمعنى يتعلق بالطرفين مع انه انما قصد المدح الثاني والعشرون مبالغة وقد تكون بصيغة الكلمة نحو صيغة فعال ومفعال وقد تكون بالبالغة بالا خبار او بالوصف. فاذا اشتدت - 00:42:30

بالغة فهي غلو واغراق وذلك مستكره عند اهل هذا الشأن. ولم يقع طبعا في القرآن الكريم. الباب الحادي عشر جاز القرآن واقامة الدليل على انه من عند الله. ويدل على ذلك عشرة اوجه. وجوه - 00:42:50

على كل حال لو قال اوجه لكان احسن لان وزن القلة في العشرة فما دونها احسن من جمع الكثرة. الا وجوه جمع قلة والوجوه جمع كثرة. والعشرة وما دونها الافصح فيها استعمال - 00:43:10

من قلة الى جمع الكثرة. يقول فصاحته التي امتاز بها عن كلام المخلوقين. ثاني نومه العجيب اسلوبه الغريب. مما مقاطع اياته وفواصل كلماته. ثالث عز الخلق في زمان نزوله وبعد ذلك من الى الان عن الاتيان بمثله. الرابع - 00:43:30

ما اخبر فيه ما اخبر فيه من اخبار الامم السالفة والقرون الماضية ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم تعلم ذلك. ولا قرأه في كتابه. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك - 00:43:50

الخامس ما اخبر فيه من الغيوب المستقبلة وقعت على حسب ما قال. سادس ما فيه من التعريف بالباري جل جلاله وذكر صفاتيه واسماعه وما يجوز عليه وما يستحيل عليه ودعوة الخلق الى عبادته وتوحيده واقامة البراهين القاطعة والحجج الواضحة والرد على اصناف الكفار. وذلك - 00:44:10

يعلم بالضرورة انه لا يصل اليه بشرا من تلقاء نفسه بل بوعي من العليم الخبير. ولا يشك عقل في صدق من عرف الله تلك في صدق من في صدق من عرف الله تلك المعرفة وعظم جلاله ذلك التعظيم. ودعا عباده الى صراطه المستقيم. السابع ما شرع فيه من الاحكام - 00:44:30

من الحال والحرام. وهدي وهدى اليه من مصالح الدنيا والآخرة وارشد اليهم مكارم الاخلاق. وذلك غاية الحكمة وثمرة في العلو. ثامن كونه محفوظا عن الزيادة والنقصان محروسا عن التجليل والتغيير على تطاول الازمان بخلاف سائر الكتب. تاسع تيسيره للحفظ -

00:44:50

وذلك معلوم لابن معائنة لا عاش ركبه لا يمله قارئه ولا سامعه على كثرة التردد بخلاف سائر الكلام. فهذه من اهم وجوب وهي اعجاز القرآن الكريم. الباب الثاني عشر في فضائل القرآن. وانما ذكر منها ما ورد - 00:45:10

في الصحيح في الحديث الصحيح وعليكم السلام ورحمة الله وقد احسن في ذلك لان كثيرا من المفسرين تساهلوا في ايراد احاديث كثيرة في فضائل القرآن الكريم كثير منها لا يصح بل فيها كثير من الموضوعات كما هو معلوم. وقد اقتصره على - 00:45:30

الصحيحة الواردة في فضائل القرآن الكريم اما على سبيل الجملة واما في فضل مواضع وآيات وسور منها. قال فمن ذلك عن ابي امامه الباهلي رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة - 00:45:50

الاصحابه. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. والذي ويتعتتع فيه وهو عليه شاق له اجران. وعن أبي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل - 00:46:10

جريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة. لا ريح لها وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة. ليس لها ريح وطعمها مر - 00:46:30

وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن فله واسد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقولها تفاصيل التفلت والانفلات وعن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:46:50

وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ومن ويضع به اخرين. وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال بينما جبريل جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع - 00:47:10

نقيدا اي صوتا من فوقه فرفع رأسه قال هذا باب من ابواب السماء فتح اليوم. ولم يفتح قط الا الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الى اليوم الا اليوم. فسلم وقال ابشر بنورين - 00:47:30

جيتهما لم يؤتهمانبي قبله فاتحة الكتاب وحواتيم سورة البقرة. لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته وعن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. يعني - 00:47:50

امن الرسول بما انزل اليه من ربها الى اخره. وعن أبي امامه الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا البقرة فان اخذها وبركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة. وعن أبي هريرة - 00:48:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر. ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. وعن أبي ابن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدرى اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال يا ابا - 00:48:30

اتدرى اي اية من كتاب الله معك اعظم؟ قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. قال فضرب في صدري وقال لجهنك العلم يا ابا المنذر. وعن النواس بن سمعان رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم - 00:48:50
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتها بعد قال كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كأنهما شرقان من - 00:49:10

خير صواف تحاجان عن صاحبها عصم من الدجال وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن. وعن عقبة ابن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر ايات انزلت علي لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق - 00:49:30

وقل اعوذ برب الناس. المقدمة الثانية في تفسير معاني اللغات. نذكر في هذه المقدمة الكلمات التي يكثر دورها في القرآن او تقع فيه في موضعين فاكثر من الاسماء والافعال والحرف. هذا آ معجم - 00:50:01

لغريب القرآن الكريم. وضعه ابن جزيل هنا رحمه الله تعالى لبيان شرح الكلمات الغريبة في القرآن الكريم. قال وانما جمعناها في هذا الباب لثلاث فوائد. احدها تيسيرها على الحفظ. فانها وقعت في القرآن متفرقة فجمع - 00:50:21

واسهل لحفظها. والثانية ليكون هذا الباب كالاصول الجامعة لمعاني التفسير. كما ان تواليف القراءات جمعت فيها الاصول المطردة والكثير والكثيرات الدور والثالثة اختصارها نستغنى بذكرها هنا عن ذكرها في مواضعها من القرآن خوف التطويل بتكرارها. وربما - 00:50:41

نبهنا على بعضها للحاجة الى ذلك ورتبناها في هذا الباب على حروف المعجم. فمن لم يجد تفسير كلمة في موضعها من القرآن

فلينظرها وفي هذا الباب واعتبرنا في هذه الحروف الحرف الذي يكون فاء الكلمة. وهو العصر دون الحروف الزوائد - [00:51:01](#)
في اول الكلمات ثم شرع في سرد الكلمات وهذا اول المعجم الذي وضعه لغريب القرآن الكريم فقال اية لها معنيان عبرة وبرهان
والثاني اية من القرآن وهي كلام متصل الى الفاصلة - [00:51:21](#)

هي رؤوس الآيات. الاية في القرآن تأتي بمعنىين. العبرة والبرهان. وتأتي ايضا للفقرة من القرآن عن اتي بكسر الهمزة بمعنى جاء
ومضارعه يأتي ومصدره اتيان واسم الفاعل منه ات واسم المفعول منه مأتى ومنه قوله - [00:51:41](#)
تعالى وعده ما تيا. واتى بمد الهمزة بمعنى اعطي ومضارعه يؤتي ومصدره ايتاء واسم الفاعل مؤتن ومنه اول مؤتون الزكاة. ابى يابى
ان يمتنع. اثار الشيء بقيته وامارته وجمعيه اثار والاثر ايضا الحديث واثارة من علم اي بقية. واثار الارض وعمرها اثار الارضاء حرثوها
[00:52:01](#)

لان الحارث يحرك الارض ويثيرها. واثر الرجل الشيء يؤثره فضله لقد اثرك الله علينا اي فضلك. اذن ذنب ومنه اثم واثيم اي مذنب اي
ثوابه. وبمعنى الاجرة ومنه استأجره. يا ابتي استأجره. وعلى على ان تأجرني - [00:52:31](#)
ان يحجز. واما استجارة ويجركم من عذاب اليم، ولن يجبرني من الله احد. وهو يجبر. ولا يجبر عليه كله من الجوار بمعنى التأمين.
امن ايمانا بمعنى صدق والايمان في اللغة التصديق مطلقا وفي الشرع التصديق بالله وملائكته وكتبه - [00:53:01](#)
ورسله وبال يوم الآخر. والمؤمن في الشرع المصدق بهذه الامور. والمؤمن اسم الله تعالى. اي المصدق لنفسه. وقيل انه من الامن يؤمن
اولياء من عذاب وامن بقصر الهمزة وكسر الميم امنا وامنة ضد الخوف - [00:53:21](#)
وامنة ايضا من الامانة وامن غيره من التأمين. اليم اي مؤلم اي موجع ومنه تؤلمون. امام له اربعة معاني قد وته. والكتاب والطريق.
وجامع وامن اي تابعه. وهو للمتقين اماما. امة لها اربعة - [00:53:41](#)

الجماعة هنا الناس والدين والحين والامام اي القدوة. امي لا يقرأ ولا يكتب ولذلك وصف العرب بالاميin. ام لها معنى يعني الوالدة
والاصل القرى مكة وآخرى مؤنة اخرين وآخر. ال ده معنى يعني الاهل ومنه ال لطف. والاتباع - [00:54:11](#)
جنود ومنه ال فرعون ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. امس اليم الذي قبل يومك والزمان الماضي انه اي وقته وجمعه ائه غير
ناظرين ائه غير ناظرين الى اي وقته. ائه الليل نعم. امر له معنيان. طلب الفعل على الوجوب او - [00:54:41](#)
نتبع الاباحة وقد تأتي الصيغة الامر لغير الطلب كالتهديد والتعجيز والتعجب والخبر. والثاني بمعنى الشأن. الامر بمعنى الطلب ان الله
يأمركم هذا امر بمعنى طلب الله يأمركم ان تؤدوا الامانات. والامر بمعنى الشأن وما امر فرعون برشيد. اي ما شأنه - [00:55:11](#)
وقد يراد به العذاب ومنه جاء امرنا. اسرائيل هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم وهو والد الاساطيل واليهود من ذريته. ايات اي رجوع
ومنهما اب اي مرجع. رجل او اب اي كثير الرجوع الى الله - [00:55:31](#)

التأويل والتسبيح هي جبال اوبي معه. افكن اشد الكذب. الذين جاءوا بالافك. ولا يفكوا الكذب بزاف ووفيك الرجل عن الشيء اذ
صرف ومنه تؤفك هنا يؤفك عنه من افك. اوى الرجل الى الموضع - [00:55:51](#)
المصري وواه غيره بالمد ومنه المأوى. المكان الذي يأوي اليه الانسان. وفي الكلمة كلمة تضجر يقولها الانسان عند التضجر. والذى قال
لوالديه اف لكما. ولا تقل لهم اف الاء الله نعم. ومنه فبأي الاء ربكم تكذبان. السيف له معنيان. الاسف - [00:56:11](#)
وبمعنى الحزن والاسف بمعنى الغضب ومن الثانى قوله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم لان الحزن مستحيل على الله اسفونا هنا اسفه
بمعنى اغضبه. اسوة بكسر الهمزة وضمها اي قدوة اسوة قدوة. الكسر الهمزة وضمها قرأ بهما - [00:56:41](#)

نسى الرجل فلا تأس وكيف اسى ؟ اذان بالقصر اعلام بالشيء ومنه الاذان بالصلوة والاذان بالمد جمع اذن. اذن الله ياتي بمعنى العلم
والامر والارادة والاباحة. واذنت بشيء علمت به من كثر ذلك واذنت به غيري بالمد. اصر له معنيان - [00:57:11](#)
الثقل والعهد واخذتم على ذلك يسر. في عهدي بمعنى قوته. وايدناه اي قويناه. والسماء بنيناها بابدي اي بقوته ويظن بعض الناس ان
هذه الاية من ايات الصفات وليس كذلك لأن اليد لا تجمع في كلام العرب على ايد. انما - [00:57:41](#)
اجمعوا على ايد او اياد انما تجمعوا على الجدي والايادي. فالايادي ليست من جموع اليد في كلام العرب ومنها قول الله تعالى واذكر

عبدنا داود ذا الایت اي القوة فلابد بمعنى القوة وليس من اياته - 00:58:11
الصفات كما يتوهمه بعض الناس. وهذا التفسير مروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه. آاكل بضم الهمزة اسم المكور ويجوز فيه ضم الكاف واسكانها. والاكل بالفتح مصدر واي مصدر اكل يكون - 00:58:31

ايكة اي غيبة وهي الشجر الملتف. اثاث الثالث متاع البيت اجاج ايمر. وهذا ملح اجاج اي مر. ارائك الارائك لاسرتة واحد دعاء اريكته. الية لها معنيان جمع اناء كما في قول الله تعالى بانية من فضة. هذه جمع - 00:58:51

اناء وهو الوعاء المعروف بالإناء. الية بمعنى شديدة الحرارة كما في قوله من عين انية اي شديدة الحرارة. وزن الاول افعلة والثاني فاعلة ومذكرها ان. ومنه حميم ان اي حرارة احد له معنيان واحد ومنه قل هو الله احد واسم نفي بمعنى انسان اي اسم - 00:59:21
ملازم للنفي لا يستعمل الا في النفي. اي انا بمعنى متى؟ ان بمعنى كيف ومتى واين؟ اي تأتي بمعنى متى وتأتي بمعنى ايضا اين؟ ان المكسورة المشددة للتأكيد والمفتوحة المشددة مصدرية وتفيد التنفيذ - 00:59:51

لا يظهر. انما للحصر. ان المكسورة المخففة لها اربعة معاني. تأتي شرطية ونافية وزائدة ومحففة الثقيلة ان المفتوحة المخففة اربعة انواع مصدرية وزائدة ومحففة من الثقيلة. وعبارة عن القول اي معنى قوله عبارة عن قول اي تفسيرية تفسر ما قبلها. مثل قول الله تعالى واوحينا اليه - 01:00:11

ان اصنع الهلك. ام هنا تفسيرية. تفسير لذلك الوحي. ذلك الوحي هو ان يصنع الفلك تأتي ظرف زمانی مستقبلي ومعناها الشرط وقد تخلو عن الشرط. وتأتيه فجائية وهي حرف على الصحيح - 01:00:41

اذا الهجائية اذ لها معنيان ظرف زمان ماض وسببية للتعليق. او العاطفة لها خمسة معان الشك والابهام والاباحة والتنوين. بسم الله. قال اذ لها معنيان ظرف عن الماضي وسببية للتعليق. او العاطفة لها خمسة معان الشك والابهام والتخيير والاباحة والتنوين. والناصبة - 01:01:01

يعني او التي هي ناصبة للفعل المضارع بمعنى الى ان او الا ان وهي في الحقيقة ناصبة له والا على مذهب الكوفيد اما على مذهب المحققين بالجماهير البصريين فان الفعل المضارع نواصبه اربعة - 01:01:31

وهي ان ولن واذا وكي. لكن ان قد ينصب بها ظاهرة وقد ينصب بها مضمرة. ومن مواضع النصب بان مضمرة ان تكون واقعة بعد او التي بمعنى الى او بمعنى الا. هذا هو مذهب المحققين من جماهير البصريين الذين استقر النحو العربي على - 01:01:51
واما الكوفيون فيعدون هذه الادوات نواصب بنفسها فيقولون منصوب بحثة ومنصوب باو ومنصوب بالواو وهكذا ام استفهام وقد يكون فيها معنى الانكار او الاضراب وتكون متصلة للمعادلة بين ما قبلها وما بعدها - 01:02:11

وتصل امه منفصلة من ما قبلها. اما المكسورة المشددة للتنويع والشك والتخيير وقد تكون مركبة من ان شرطية وما الزائدة. اما المفتوحة المشددة للتقسيم والتفصيل. اما الا المفتوحة المخففة للتنبيه والاستفصاح والتوجيه والعرض والتنبيه - 01:02:31
الا المكسورات المشددة واستثناء. وتكون للايجاب بعد غير الواجب. وتكون مركبة من ان شرطية ولا ان ايون المشدّدات السبعة شرطية واستفهامية وموصولة ومنادا وصفة وظرفية اذا اضيفت الى ظرف الى اضيفت الى المسطرة. المكسورة المخففة معناها التصديق حرف بمعنى - 01:02:51

انا نعم اي وربى الى معناها انتهاء الغاية. وقد تكون بمعنى مع همزة الاستفهام والتقرير والتوجيه والنداء والتسوية وللمتكلم واصحية وزائدة للبناء. حرف الباء باري اي طالق ومنه البرية اي الخلق. بعث له معنيان بعث الرسل - 01:03:21
اي ارساله وبعثه الموتى من القبور اي نشورهم. بسط الله الرزق وسعه وضده قبضا وقدر الرزق اي ضيقه من قدر عليه رزقه اي ضيق عليه. ومن اسمائه تعالى القابض والباسط - 01:03:51

وبسطة زيادة. تقرأ بالسين وبالصاد. السين هي الاصل. والصاد وجهها مناسبة الصاد للطاء في كونهما معا من حروف الاطلاق والاستعلاء بشر من البشرة وهي الاعلام بالخير قبل وروده وقد تكون للشر. آاذا ذكر معها - 01:04:11
بشر ويجوز في الفعل التشديد بشره وبشره يجوز في الفعل التجديد والتخفيف ومنه المبشر والبشر واستبشر بالشيء ابى بعد له

معنى يعني ضد القرب والفعل منه بعد بضم العين. والهلاك والفعل منه بكسرها - [01:04:41](#)

يقال بعض ضد كهرباء. ويقال باعد بمعناها لك. الا بعد ادينك ما بعدت فمت اي كما هلكت. بلاء له معنيان العذاب. والاختبار ومنه ابتلى ونبلكم بر له معنيان الكرامة ومنه بر الوالدين وان تبرهم. ان تبروهم وتقسطوا - [01:05:01](#)

او اليهم والتقوى والجمع لخصال الخير ومنه البر من اتقى او البر من اتقى ورجل بار التزم لنا امرا لكن القائم على الطباعة لم يوافقوه به. فهو قال في صدر هذا الكتاب انه جرى على قراءة الامام نافع - [01:05:31](#)

رحمه الله تعالى. لكن القائمين اليوم على دور النشر ينسخون الآيات برواية حفص قد يكذبون المؤلف فيقول انه جار على قراءة وهم يكتبون الآية بقراءة اخرى غير قراءته لانهم ينسخون من المصحف برواية حفص خاصة. وهذا قد يكون احيانا ليس هو المقصود - [01:06:01](#)

ورجل بار وبار وجمعه ابرار. والبر من اسماء الله تعالى. بات معروف ومنه بيات الأمر ببره بالليل بفتحة اي فجأة. بروج جمع برج وهو الحصن. ولو كنتم في بروج مشيدة وبرج السماء منازل - [01:06:31](#)

والقمر بين ظرف. وبين يدي الشيء ما تقدم قبله. والبين الفراق والاجتماع لانه من العضاد اي براهين من المعجزات وغيرها. ومبجنة من البيان. مبين من البيان وله معنى انا يعني بين غير متعد ومبين لغيره. بدأ يبدو بغير همزة ظهر وابديت واظهرت والبادي ايضا - [01:06:51](#)

من البدائية ومنه بدون في الاعراب. اي في البدائية. بادون هنا من البدائية وليست من من البدو الذي هو الظاهر. يقال بدأ اي كان من اهل البدائية. وفي الحديث اذا ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو في هذه الثناء. اي يخرج الى البدائية فيقيموا فيها - [01:07:21](#)

بدأ بالهمز من الابتدائي ويقالبدأ الله الخلق وببدأ. وقد جاء القرآن بالوجه بمعنى له معنيان العدوان على الناس والحسد. والبغاء بالكسر الزنا. ومنه امرأة بغي اي زانية وابتغى الشيء - [01:07:51](#)

وبغا طلبه. بث الحديث وغيره نشره. والمبثوث المنتشر مبذوذة متفرقة. والبئث الحزن الشديد انما اشكو بثي وحزني الى الله. بوأ انزل الرجل منزلا ومن هو بوأكم في الارض لنبوئهم مبوعا اي منزلا - [01:08:11](#)

حوار هلاك ومنه قوم بورا. اي هلك باه بالشيء رجع به قد قالوا بمعنى اعترف كما في الحديث ابوء لك بنعمتك علي ايعترف لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي ايعترف بذنبي - [01:08:41](#)

بس يا البسae الفقر والبؤس الشدة والمحنة. والبائس الفقير من البؤس وهو سوء الحال. والباس القتال والصابرين بالباسه والضراء وحين البئس حين البأس البأس والقتال والشجاعة والمكره وبأس الله عذابه. وبئس - [01:09:01](#)

كلمة ذم بئس المصير. بربخ شيء بين شيئاين الحاجز. البربخ الحاجز بين الشيئين ما بين الموت والقيمة. ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون. بديع له معنان جميل ومبدع بديع السماوات يخالق السماوات. بسر اي عبس. وكسرا - [01:09:31](#)

ومنه باسرا وجهه يومئذ باسرا. بصير من البصر يقال ابصرته وبصرت به. والبصائر البراهين والجمع بصيرة. بربخ ظهر ومنه بارزة وبارزون. بطش اخذ بشدة. ان بطش الشديد. بخس نقص. بعل له معنيان. زوج المرأة وجمعه - [01:10:01](#)

طعولته. والبعل ايضا الرب وقيل اسم صنمته. ومنه اتدعون بعلا. بهجة حسن وبهيج حسن. مبلسون. جمع مبلس وهو اليائس. الذي انقطع رجاؤه وكيل الساكت الذي انقطعت حجته. وكل الحزين النادم. ومنه بيلس - [01:10:31](#)

ومنه اشتق ابليس بهت الذي كفر اي انقطعت حجته بهت انقطعت حجته تبارك من البركة وهي الكثرة والنماء. وقيل تقدس تبارك اسم ربك. بلى جواب يقتضي اثبات الشيء. بل - [01:11:01](#)

معناها الاضراب عن ما قبلها. الباء حرف في الالصاق ولنقل الفعل في التعدي وللقسم وللتعليل المصاحبة والاستعانة والظرفية وتأتي الزائدة. عليكم السلام. حرف الثناء تلائية وله معنيان تلبي بمعنى قرأ يتلاؤنه حق تلاؤنه وتبغ تأتي بمعنى تبع ايضا - [01:11:21](#)

تقوى مصدر مشتق من الوقاية. هتاء بدل من واو. ومعناه الخوف والتزام طاعة الله وترك معااصيه فهو اجماع كل خير. تاب يتوب

ورجع توبه وتبوا فهو تائب وتبوا كثير التوبة. والتوب اسم الله تعالى - 01:11:51

دبر التوبة على عباده. وتاب الله على العبد الهمه للتوبة او قبل توبته. تباب خسران تبت تبت يدا ابي لهب خسر. تبار هلاك ومنه متبر.

كبر ما هم فيه. اترفوا اي نعموا والمترفون المنعمون في الدنيا. حرف الثناء ذمود قبيلة من العرب - 01:12:11

العقد جميل. ثواب الموضع اقام فيه ومنه مثوى. ذبر هلاك ومنه مذبورة دعوا هنالك ذبورة. اي صاحوا وهلاكه. ثمر ما يؤكل مما تنبت

الارض ويقال بالفتح والضم. ثمر والثمر. تقفوا اخذوا. اخذ - 01:12:41

وظفر بهم. ومنه فاما تشققفهم. ثاقب شهاب ثاقب اي مضيء ثم بالفتح ظرافا. ازلفنا ذم الاخرين. بالفتح ظرف بسم الله القرآن فيه ذمة

بفتح الثناء وثم بضمها. ثم بالفتح ظرف. وازلفنا ثم الاخرين - 01:13:11

وثم حرف عطف يقتضي الترتيب والمهمة. وقد يرد لغير الترتيب كالتأكيد وترتيب الاخبار حرف الجيم جعل لها اربعة معان صغيرة

خلق وانشأ غير ذلك. جناح الطائر معروف وجناح الانسان ابطة ومنه اليك جناحك. ولا جناح - 01:14:01

ايلا فمعناه اباحتة وجناح للشيء مال اليه وان جنحوا للسلم فاجنح له او السلم. لا جرم لا بد. اشتبي هو اجتنبكم اي اختاركم. جدال

مخالفة ومخالفة. ولا جدال بالحج. تجأرون تصيرون بالدعاء - 01:14:31

جواري جمع جارية وهي السفينة وله الجواري المنشآت في البحر. اجرم فهو مجرم له معنى يعني الكفر والعصيان. جن الجنون وقد

جاء بمعنى الملائكة جان اللي هو معناه يعني الجنون. والحبة الصغيرة كانها جان ولا مدبرا. جنة بالفتح - 01:14:51

بستان الجنة البستان. وبالكسر الجنون. به جنة اي جنون. وبالضم وما اشبه ما يستهتر به ومنه استعير اخذوا ايمانهم جنا جاذية على

ركبهم لا يستطيعون القيام مما هم فيه جزئيا نجتمعون هنا ينبغي ان تضم لان هذه قراءة نافع. لكن هنا مكتوب بكسر الجيم على قراءة

حفص - 01:15:11

وهذا كمثال فقط لانه التزم ان يقرأ بقراءة نافع فينبغي نافع يقرأ جزيا بضم جميع الكلمات وقعته على فعيل آآ معتلة الياء في آآ سورة

مريم. كهذه ونظائرها. آآ الارض التي لا نبات فيها. جاثمين باركين على ركبهم. جبار اسم الله تعالى له معنيان قهارون ومتكبرون. وقد - 01:15:41

يكون من الجبر للكسير وشبيه. والجبار ايضا الظالم اجداد قبوره. جزى له معنيان من الجزاء بالخير والشر. وبمعنى اغنى لا نفس لا

تغنى وما اجزأ بالهمز فمعناه كفى. تراح له معنيان من الجروح. وبمعنى الكسب. والعمل - 01:16:11

ومنه فعلوا ما جرحتم بالنهار. اجترحوا السيئات. ولذلك سميت كلاب الصيد جوارحه. لانها كواسب لاهلها جنب له معنيان من الجنابة.

وبمعنى البعد ومنه عن جنب - 01:16:31